رابط المادة على منصة باحث

الدورة الصيفية الثانية)رسائل سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله(٢٤٤١هـ

الرسالة الثلاثين:)الإمام محمد بن عبد الوهاب دعوته وسيرته(الدورة الصيفية الثانية

محمد هشام طاهري

ننتقل الى الرسالة الاخيرة ونترك حكم السحر والكهانة لانه سبق قرأنا رسالة مشابهة لها فننتقل الرسالة الاخيرة المقررة في هذه الصيفية وهو الحديث عن الامام المجدد ابي عبدالله محمد بن عبد الوهاب التميمي رحمه الله - 00:00:08

كلام الشيخ ابن باز فيه كلام مسدد موفق فنقرأه ان شاء الله مختصرا فان الامر كما قال الامام ابو حنيفة رحمه الله نحن الى كثير من احوال السلف احوج من آآ علمنا بالمسائل فنبدأ على بركة الله - 00:00:28

جاء في هذه الرسالة الاخيرة ان شاء الله تعالى. قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وخيرته من خلقه سيدنا وامامنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد ايها الاخوة ايها الاخوان الفضلاء - 00:00:48

ايها الابناء الاعزاء هذه المحاضرة الموجزة تقدموا بها بين ايديكم تنوير تنويرا للافكار وايظاحا للحقائق. ونصحا ولعباده واداء لبعض ما يجب علي من الحق نحو المحاضر عنه. وهذه المحاضرة عنوانها الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب دعوته - 00:01:08

هو سيرته. لما كان الحديث عن المصلحين والدعاة والمجددين والتذكير باحوالهم وخصالهم الحميدة واعمالهم المجيدة. وشرح سيرتهم التي دلت على اخلاصهم وعلى صدقه في دعوتهم واصلاحهم لما كان الحديث عن هؤلاء المصلحين المشار اليهم وعن اخلاقهم واعمالهم وسيرتهم مما تشتاق اليه النفوس وترتاح له القلوب ويود سماعه - 00:01:28

كله يود سواعه كل غيور على الدين. وكل راغب في الاصلاح والدعوة الى سبيل الحق. رأيت ان اتحدث اليكم عن رجل عظيم ومصلح كبير وداعية فيرأى الا وهو الشيخ المجدد للاسلام في الجزيرة العربية في القرن الثاني عشر من الهجرة النبوية هو الامام محمد بن عبد الوهاب ابن سليمان ابن - 00:01:48

التميمي الحنبلي رحمه الله. ولقد عرف الناس هذا الامام ولا سيما علمائهم ورؤساؤهم وكبراؤهم واعيانهم في الجزيرة العربية وفي خارجهم ولقد كتب الناس عنه كتابات كثيرة ما بين موجز وما بين مطول وقد افرده كثير من الناس بكتابات حتى المستشرقون كتبوا عنه كتابات - 00:02:08

كثيرة وكتب عنه اخرون في اثناء كتاباتهم عن المصلحين وفي اثناء كتاباتهم في التأريخ وصفه المنصفون منهم بانه مصلح عظيم وبانه مجدد للاسلام وبانه على هدى ونور من ربه وان وان تعدادهم يشق كثيرا. ومن جملتهم المؤلف الكبير ابو - 00:02:28

ابو بكر الشيخ حسين ابن غنام الاحسائي. فقد كتب عن هذا الشيخ فاجاد وافاد وذكر سيرته وذكر غزواته. واطبب في ذلك كتب كثيرا من رسائله واستنباطاته من كتاب الله عز وجل. ومنهم ايضا الشيخ بن غنام رحمه الله يعتبر من اوائل العلماء. الذين ارخوا - 00:02:48

عن حياة الشيخ محمد بن عبد الوهاب تاريخا منفصلا. نعم. قال رحمه الله ومنهم ايضا الشيخ عثمان ابن بشر في كتابه عنوان المجد وقد كتب عن هذا عن هذا الشيخ ايضا وعن دعوته وعن سيرته وعن تأريخ حياته عن غزواته وجهاده - 00:03:08

عنوان المجد في تاريخ نجد آآ فيه ظمنا حياة الشيخ وآآ ايظا جهاده وايظا المؤلفاته ودعوته. نعم. ومنهم خارج الجزيرة الدكتور احمد امين في كتابه زعماء الاصلاح فقد كتب عنه وانصف منهم الشيخ - 00:03:28

كبير مسعود الندوي وقد كتب عنه سماه المصلح المظلوم وكتب عن سيرته واجاد في ذلك وكتب عنه ايضا اخرون منهم الشيخ الكبير الامير محمد بن اسماعيل الصنعاني فقد كان في زمانه قد كان على دعوته فلما بلغه دعوة الشيخ سر بها وحمد الله عليها. وكذلك كتب عنه العلامة الكبير الشيخ محمد بن - 00:03:48

علي الشوكاني رحمه الله. صاحب نيل الاوتار ورثاه بمعصية عظيمة وكتب عنه جمع غثير. غير هؤلاء يعرفهم القراء والعلماء بمناسبة كون كثير من الناس قد يخفى عليه حال هذا الرجل لسيرته ودعوته رأيت ان اساهم في بيان حاله هذا الرجل وما كان عليه من - 00:04:08

حسنة ودعوة صالحة وجهاد صادق وان اشرح قليلا مما اعرفه ان هذا الامام حتى يتبصر في امره من كان عنده شيء من لبس او شيء من شك في حال هذا الرجل ودعوته وما كان عليه. ولد هذا الامام في عام خمسة عشر ومئة والف من من الهجرة هذا هو المشهور في مولده رحمة الله عليه - 00:04:28

قيل في عام احد عشر ومئة والف هجرة. والمعروف الاول انه ولد في عام خمسة عشر مئة والف من الهجرة. على صاحبه افضل الصلاة واكمل التحية وتعلم وتعلم رحمه الله على ابيه في بلدة العيينة. كان ابوه ابوه كان من القضاة الحنابلة المعروفين في نجد - 00:04:48

كذلك جده كان عالما فهو خرج من بيت علم نعمة. وتعلم على ابيه في بلدة العيينة وهذه البلدة هي مسقط رأسه رحمة الله عليهم وهي قرية معلومة في اليمامة في نجد شمال غرب مدينة الرياض بينها وبين الرياض مسيرة سبعين كيلو متر. ولد فيها رحمة الله عليه ونشأ نشأة - 00:05:08

طارحة وقرأ القرآن مبكرا واجتهد في الدراسة والتفقه على ابيه الشيخ عبدالوهاب بن سليمان وكان فقيها كبيرا وكان عالما قديرا وكان قاضيا في بلدة العين ثم بعد بلوغ الحلم حج وقصد بيت الله الحرام واخذ عن بعض العلماء الحرام الشريف ثم توجه الى المدينة على ساكنها افضل الصلاة - 00:05:28

والسلام. فاجتمع بعلمائها واقام فيها مدة واخذ عن عالم اول سفرة للشيخ كان وعمره قارب الرابعة عشر تأملوا معي انه بلغ في الرابعة عشر فزوجه ابوه ثم لما علم ابوه انه بلغ ارسله - 00:05:48

قول الحج فلما ذهب الى الحج كان فرصة لملاقاة علماء الحرمين. نعم. قال رحمه الله واخذ عالمين كبيرين مشهورين في المدينة ذلك الوقت وهما الشيخ عبدالله ابن ابراهيم السيف النجدي واصله من المجمعة وهو والد الشيخ ابراهيم بن عبد الله صاحب العدل الفائض في علم الفرائض - 00:06:08

واخذ ايضا عن الشيخ الكبير محمد حياة سندي حياة السندي بالمدينة هذان محمد حياة السندي معروف من معي الحديث الذين عاشوا في المدينة في القرن الثاني عشر الهجري. نعم. هذان العالمان هذان العالمان ممن - 00:06:28

ممن اشتهر اخذ الشيخ عنهما بالمدينة ولعله اخذ عن غيرهما ممن لا نعرف. وراح الى الشيخ رحمه الله لطلب العلم الى العراق فقصد البصر واجتمع علمائها واخذ عنهم ما شاء الله من العلم واظهر الدعوة هناك الى توحيد اخذ عنهم العلم في البصرة الشيخ ابن سالم البصري رحمه الله - 00:06:48

المحدث الكبير الذي مرجع الاسانيد اليه. نعم. واخذ عنه ما شاء الله من العلم واظهر الدعوة هناك الى توحيد الله ودعا الناس الى السنة واظهر للناس ان الواجب على جميع المسلمين ان يأخذوا دينهم عن كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام وناقش وذاكر في - 00:07:08

من هنالك من العلماء واشتهر من مشايخه هناك شخص يقال له الشيخ محمد المجموعي وقد ثار عليه بعض علماء السوء بالبصرة وحصل عليه وعلى شيخنا المذكور بعض الاذى فخرج من اجل ذلك وكان من نيته ان يقصد الشام فلم يقدر على ذلك لعدم وجود النفقة الكافية. فخرج من البصرة الى - 00:07:28

الزبير وتوجه منه الزبير الى الاحساء واجتمع بعلمائها وذاكرهم في اشياء من اصول الدين ثم توجه الى بلدة حريملاء وذلك والله اعلم

في العقد الخامس من القرن لان اباه كان قاضيا في العين او صار بينه وبين اميرها نزاع. فانتقل عنها الى حريملاء سنة تسع وثلاثين ومئة والف من الهجرة. فقد - 00:07:48

فقدم الشيخ محمد على ابيه في حريمنا بعد انتقاله اليها سنة تسع وثلاثين ومئة والف من الهجرة فيكون قدومه حريملاء عام اربعين ومئة من الهجرة او ما بعدها واستقر هناك ولم يزل مشتغلا بالعلم والتعليم والدعوة في حرم الله حتى مات والده عام ثلاث وخمسين ومئة والف من هجرة فحصل من بعض اهل - 00:08:08

الشيخ رحمه الله لما قدم الى البصرة ثم آآ اراد الذهاب الى الشام كانت البصرة اذ ذاك وآآ كلها تابعة للخلافة العثمانية. ولكن قصرت عليه النفقة لا سيما ان اللصوص قيل اللصوص وقيل - 00:08:28

ان بعض الرافضة ارادوا قتله فاخذوا ما عنده وصار بلا مال فرجع الى الزبير ومن الزبير ركب البحر حتى نزل الى الاحساء نعم. قال رحمه الله فحصل من بعض اهل الحريم لا شر عليه وهم بعض السفلة بها ان وهم بعض السفلة - 00:08:48

بها ان يفتك به ان يفتك به فقيل ان بعضهم تسور عليه الجدار فعلم بهم فعلم بهم بعض الناس فهربوا وبعد ذلك طبعا كان سبب اه تجاسر هؤلاء السفهاء عليه سببه ان الشيخ رحمه الله كان امارا بالمعروف. نهايا عن - 00:09:08

انكار فلذلك السفهاء غظبوا منه كيف هذا الشيخ ينهانا عن السكر وينهانا عن العربدة نعم وبعد ذلك ارتحل الشيخ الى العيينة رحمة الله عليه. قيل ان ارتحال الشيخ من حريم لا كان بعد آآ - 00:09:28

سنة ثلاث وخمسين ومائة والف من الهجرة يعني بعد وفاة والده يقينا. وقيل سنة خمس وخمسين. نعم واسباب غضب هؤلاء السفلة عليه انه كان امر بالمعروف نهيا عن المنكر وكان على تعزير المجرمين الذين يعتدون على الناس بالسلب والنهب والايذاء - 00:09:48

هؤلاء السلف الذين هؤلاء السفلة الذين يقال لهم العبيد هناك ولما عرفوا من الشيخ انه ضدهم وانه لا يرضى بافعالهم وانه يحرض الامراء على عقوباتهم الحد من شرهم غضبوا عليه وهموا ان يفتكوا به. فصانه الله وحماه ثم انتقل الى بلدة العيينة واميرها اذ ذاك - 00:10:08

عثمان بن ناصر بن معمر. نعم. بن معمر. نعم. معمر. معروف ابن معمر. امير العيينة. نعم. فنزل عليه رحب به الامير وقال قم بالدعوة الى الله ونحن معك ونصرك واظهر له الخير والمحبة والموافقة على ما هو عليه. طبعا ابن معمر رحمه الله من حيث العقيدة كان - 00:10:28

على عقيدة الشيخ وكان محبا للشيخ ولعلم الشيخ ولدعوة الشيخ فان قال قائل فلماذا لم يناصره؟ نقول خارجية لم يرد الله ان يجري الخير على يديه. نعم. فاشتغل الشيخ رحمه الله بالتعليم والارشاد والدعوة الى الله عز وجل - 00:10:48

وتوجيه الناس الى الخير والمحبة في الله رجالهم ونسائهم واشتهر امره في العنينة وعظم صيته وجاء اليه الناس من القرى المجاورة في يوم من الايام قال الشيخ للامير عثمان دعنا نهدم قبة زيد بن الخطاب رضي الله عنه فانها اسست على غير هدى وان الله جل وعلا يرضى بهذا العمل والرسول - 00:11:08

عليه الصلاة والسلام نهى عن البناء بناء على على القبور واتخاذ المساجد عليها وهذه القبة فتنت الناس وغيرت على عقائد وحصل بها الشرك فيجب هدمها قال الامير لا مانع من ذلك فقال الشيخ اني اخشى ان يثور اهل الجبيلة. والجبيلة قرية هنالك قريبة من القبر. فخرج عثمان معه - 00:11:28

يبلغون ست مئة مقاتل لهدم القبة وباعهم الشيخ رحمة الله عليه. فلما قربوا من القبة خرج اهل الجبيلة لما سمعوا بذلك لينصروها او يحموها فلما رأوا الامير عثمان معه كفوا ورجعوا عن ذلك فباشر الشيخ ادنى وازالتها فازالها الله عز وجل على يديه رحمة - 00:11:48

الله عليه قبل ذلك الناس يطوفون بزيد ابن الخطاب ويطلبون منه ويستغيثون به وكان الشيخ رحمه الله يقول لهم الله خير من زيد. االله خيرا من زيد. يعني اطلبوا من الله. لا تطلبوا من زيد. مثل هؤلاء الذين يطوفون - 00:12:08

حول القبور نسألهم من اسمع دعائكم من ارحم بكم؟ من اقدر على اجابتكم؟ اما ان يقولوا الله اذا ما الحاجة الى هؤلاء المقبورين؟

واما ان يقولوا هؤلاء المقبورين فهم اكثر من ابي جهل وابي لهب. نعم. قال رحمه الله - 00:12:28
او نذكر نبذة عن حال نجد قبل قيام الشيخ رحمة الله عليه وعن اسباب قيامه ودعوته. كانوا اهل كان اهل نجد قبل دعوة الشيخ على حالة لكن لا يرضاها مؤمن كان الشرك الاكبر قد نشأ وانتشر حتى عبدت القباب وعبدت الاشجار والاحجار وعبدت الغيران وعبد - 00:12:48
يدعي بالولاية وهو من من المعتوهين. وعبد من دون الله اناس يدعون بالولاية وهم مجانين مجاذيب لا عقول عندهم. واشتهر في السحرة والكهنة وسؤالهم وتصديقهم وليس هناك منكر الا من شاء الله وغلب على الناس الاقبال على الدنيا وشهواتها وقل القائم لله - 00:13:08
دين الله وهكذا في الحرمين الشريفين وفي اليمن واشتهر في ذلك الشرك وبناء القباب على القبور ودعاء الاولياء والاستغاثة بهم وفي اليمين من ذلك الشيء الكثير وفي بلدان نجد من ذلك ما لا يحصى ما بين قبر وما بين غار وبين شجرة وبين مجذوب ومجنون يدعى - 00:13:28
من دون الله والاستغاث به مع الله وكذلك مما عرف في نجد واشتهر احسن الله واشتهر دعاء الجن والاستغاثة بهم وذبح الذبائح لهم جعلها في الزوايا من البيوت رجاء نجدتهم وخوف شامهم فلما رأى الشيخ الامام هذا الشرك - 00:13:48
ظهوره في الناس وعدم وجوده ممكن لذلك وقائم بالدعوة الى الله في ذلك شمر رسائل الجد وصبر على الدعوة وعرف انه عرف انه لا بد من جهاد انظر تحمل الاذى فتجد فجد في التعليم والتوجيه والارشاد وهو في العينة وفي مكاتبة العلماء في ذلك والمذاكرة معهم رجاء يقوم معه في - 00:14:08
نصر دين الله والمجاهدة في هذا الشرك وهذه الانحرافات فاجاب دعوته كثيرون من علماء نجد وعلماء الحرمين وعلماء اليمن وغيرهم وكتبوا اليه وافق وخالف اخرون وعابوا ما دعا اليه وذموه ونفروا عنه وهم بين امرين ما بين جاهل خرافي لا يعرف دين الله ولا يعرف توحيد الله وانما يعرف ما هو - 00:14:28
عليه اباؤه واجداده من الجهل والضلال والشرك والبدع والخرافات كما قال الله عز وجل عن امثال اولئك انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدرون وطائفة اخرى ممن ينسبون الى العلم ردوا عليه عنادا وحسدا لئلا يقول العامة ما بالكم لم تنكروا علينا هذا الشيء لماذا جاء ابن عبد الوهاب - 00:14:48
الحق وانتم علماء ولم تنكروا هذا الباطل فحسدوه وخجلوا من العامة واظهروا العناد للحق ايثارا للعاجل على الاجل اقتداء باليهود في الدنيا على الاخرة نسأل الله العافية والسلامة. اما الشيخ فقد صبر وجد في الدعوة وشجعه من شجعه من العلماء والاعيان في داخل الجزيرة وفي خارج - 00:15:08
فعزم ذلك واستعان بربه عز وجل وعكف قبل ذلك على كتاب الله وكانت له اليد الطولى في تفسير كتاب الله والاستنباط منه وعكف على سيرة الرسول صلى الله عليه عليه وسلم وسيرة اصحابه وجد في ذلك وتبصر فيه حتى ادرك من ذلك ما اعانه وثبته على الحق فشمر رسائل الجد وصمم على الدعوة - 00:15:28
واعلن ان ينشرها بين الناس ويكاتب الامراء والعلماء في ذلك. وليكن في ذلك ما يكون فحقق الله له الامال الطيبة. ونشر به الدعوة الحق وهيأ الله له انصارا ومساعدين واعوانه حتى ظهر دين الله وعلت كلمة الله فاستمر الشيخ في الدعوة في العيينة بالتعليم والارشاد - 00:15:48
ثم شمر عن ساعد الجد الى العمل وازالة اثار الشرك بالفعل لما رأى الدعوة لم تؤثر. باشر الدعوة عمليا ليزيل بيده ما تيسر ما وما امكن من اثار الشرك. قال الشيخ للامير عثمان ابن معمر معمر. احسن الله اليكم. للامير عثمان بن معمر لا بد من هدم هذه - 00:16:08
والتي على قبر زيد وزيد بن الخط وزيد بن الخطاب رضي الله عنه هو اخو عمر ابن الخطاب امير امير المؤمنين رضي الله تعالى عنه جميع وكان من جملة ولا في قتال مسيلمة القذافي عام اثني عشر من الهجرة النبوية. فكان ممن قتل هناك وبني على قبره قبة فيما يذكرون - 00:16:28

على قبر زيد انما كان بعد القرن العاشر الهجري. متى كان؟ بعد القرن العاشر الهجري. حينما استولى بعض ملوك او امراء بني خالد المؤيدين من السلطان العثماني جعلوا القبة على ذلكم القبر. نعم - 00:16:48

وقد يكون قبر غيره لكنه فيما يذكرون انه قبره. فوافقه عثمان كما تقدم وهدمت القبة بحمد الله وزال اثرها ولله الحمد والمنة اماتها جل وعلا لما هدمت عن نية صالحة. وقصد مستقيم ونصر للحق وهناك - 00:17:08

قبور اخرى منها قبر يقال انه قبر ضرار ابن الازور رضي الله عنه رضي الله عنه كانت عليه قبة هدمت ايضا وهناك مشاهد اخرى ازالها الله عز وجل وكانت هناك ايران واشجار تعبد من دون الله جل وعلا فازيلت وقضي عليها وحذر الناس عنها. والمقصود - 00:17:28

ان الشيخ استمر رحمة الله عليه في دعوة قولا وعملا كما تقدم ثمان الشيخ اتته امرأة واعترفت عنده بالزنا عدة مرات وسأل عن عقلها فقيل انها عاقلة ولا بأس بها - 00:17:48

فلما صمت فلما فلما صممت على الاعتراف ولم ترجع عن اعترافها ولم تدع ولم تدعي اكراها ولا شبهة وكانت محصنة امر الشيخ رحمة الله عليه بان ترجم فرجمت بامره. طبعا الشيخ كان قاضيا. نعم. ما دام انه قاضي فله ان يقيم الحدود. نعم - 00:17:58

حالة كونه قاضيا بلعينة فاشتهر امره بعد ذلك بهدم القبة برجم المرأة وبالدعوة العظيمة الى الله وهجرة المهاجرين عيينة. طلاب العلم يأتون من جميع الجزيرة اليه في العيينة ويجلسون بين يديه والامير يتكفل باطعامهم وهو يتكفل - 00:18:18

بتعليمهم وتوجيههم. نعم. وبلغ امير الاحساء وتوابعها من بني خالد سليمان ابن عريعر الخالدي امر الشيخ وانه يدعو الى الله وانه يهدم القباب وانه يقيم الحدود فعظم على هذا البدوي امر الشيخ لان من دعاء من عادة البادية - 00:18:38

الا من هدى الله الاقدام على الظلم وسفك الدماء ونهب الاموال وانتهاك الحرمات فخاف ان هذا الشيخ يعظم امره ويزيل سلطان الامير البدوي فكتب الى عثمان يتوعده ويأمره ان يقتل هذا المطوع الذي عنده في العيينة وقال ان المطوع الذي عندكم بلغنا عنه كذا وكذا فاما ان - 00:18:58

واما ان تقطع عنك خراجك الذي عندنا. وكان عنده للامير عثمان خراج من الذهب فعظم على عثمان امر هذا الامر وخاف ان عصاه ان يقطع عنه خراجه او يحاربه فقال للشيخ ان هذا الامير كتب الينا كذا وكذا وانه لا لا يحسن منا ان نقتلك وانا نخاف هذا الامير ولا نستطيع - 00:19:18

محاربته فاذا رأيت ان تخرج عنا فعلت فقال الشيخ ان الذي ادعو اليه هو دين الله وتحقيق كلمة لا اله الا الله وتحقيق شهادة ان محمدا رسول الله من تمسك بهذا الدين ونصره وصدق في ذلك نصره الله وايده وولاه على بلاد اعدائه. فان صبرت واستقمت وقبلت هذا الخير فابشر - 00:19:38

سينصرك الله ويحميك من هذا البدوي وغيره. وسوف يواريك الله بلاده وعشيرته فقال يا ايها الشيخ انا لا نستطيع محاربته ولا صبر لنا على مخالفته فخرج الشيخ عند ذلك وتحول من العينة الى بلاد الدرعية. يعني لم يجعل الله عز وجل لابن معمر خيرا في هذا الامر. والا لقام بنصرته - 00:19:58

ابى الله جل وعلا الا ان تكون الدرعية درعا لاهل التوحيد والايمان. نعم. قال وتحول من الى بلاد الدرعية جاء اليها ماشيا فيما ذكروا حتى وصل اليها في اخر النهار وقد خرج من العيون ذكر بعض المؤرخين انه في اثناء خروجه - 00:20:18

من العيينة الى الدرعية تعرض له بعض الناس وارادوا قتله لكن الله كفاه. نعم. رحمة الله عليه. وقد خرج من العناية في اول النهار مشيا على الاقدام ثم لم يرحله عثمان فدخل على شخص من خيارها في ال البلد يقال له محمد بن سويلم العريني فنزل عليه ويقال ان هذا - 00:20:38

رجل خاف من نزوله عليه وضاقت به الارض بما رحبت وخاف من امير الدرعية محمد ابن سعود فطمأنه الشيخ وقال له ابشر بخير وهذا الذي ادعو الناس اليه دين الله وسوف يظهره الله - 00:20:58

فبلغ محمد ابن سعود خبر الشيخ محمد ويقال ان الذي اخبره زوجته جاء اليها بعض الصالحين وقال لها اخبري محمدا بهذا الرجل وشجعيه على قبول دعوته وحريضيه على مؤازرته ومساعدته. وكانت امرأة صالحة طيبة. فلما دخل عليها محمد ابن سعود امير

الدرعية - 00:21:08
ملحقاتها قالت له ابشر بهذه الغنيمة العظيمة هذه غنيمة ساقها الله اليك رجل داعية يدعو الى الله يدعو الى كتاب الله يدعو الى سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام يا لها من غنيمة. هذه المرأة وهي زوجة محمد بن سعود الملقب بالكبير. كانت امرأة على عقيدة الشيخ - 00:21:28
كيف كانت على عقيدة الشيخ؟ كان احد اقاربها من محارمها من تلامذة الشيخ وكان هذا سبب في هداية الامير محمد بن سعود الى مناصرة الشيخ. نعم. طبعا الشيخ كان قبل ذلك كاتب هؤلاء الامراء واعلمهم بما يدعو اليه. نعم - 00:21:48
بادر بقبوله وبادر بنصرته ولا تقف في ذلك ابدا. فقبل الامير مشورتها ثم تردد هل يذهب اليه ام يدعوه اليه؟ فاشير عليه بيقال ان المرأة ايضا هي التي اشارت عليه مع جماعة من الصالحين وقالوا له لا ينبغي ان ان تدعوه اليك بل ينبغي ان تقصده في منزله وان - 00:22:08
تقصده انت وانت تعظم العلم والداعي الى الخير فاجاب الى ذلك لما كتب الله له من السعادة والخير رحمة الله عليه واكرم ومثواه. امين. فذهب الى الشيخ في بيت محمد بن سويلم وقصده وسلم عليه. محمد بن سويلم كان من خاصة تلامذة الشيخ في الدرعية. وكان يذهب الى - 00:22:28
العيينة ويطلب العلم من الشيخ. نعم. وتحدث معه وقال له يا شيخ محمد ابشر بالنصرة وابشر بالامن وابشر بالمساعدة فقال له الشيخ وانت ابشر بالنصرة ايضا والتمكين والعاقبة الحميدة. هذا دين الله من نصره نصره الله. ومن ايده ايده الله. وسوف تجد - 00:22:48
اثار ذلك سريعا. اي والله. وجد ابن سعود اثار ذلك ان الله جل وعلا جعل الملك في ذريته الى يومنا هذا اسأل الله ان يصلح ذريته وان يبارك فيهم ليقوموا الدعوة والتوحيد ونشر السنة. نعم. فقال يا شيخ سابايعك على دين - 00:23:08
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى الجهاد في سبيل الله ولكنني اخشى اذا ايدناك ونصرناك واظهرك الله على اعداء الاسلام ان تبتغي غير ارضنا وان تنتقل عنا الى ارض اخرى فقال لا ابايعك على هذا ابايعك على ان الدم بالدم والهدم بالهدم لا اخرج عن بلادك ابدا فبايعوا - 00:23:28
وعلى النصرة وعلى البقاء في البلد وانه يبقى عند الامير يساعده ويجاهد معه في سبيل الله حتى يظهر حتى يظهر دين الله وتمت البيعة على ذلك وتوافد من كل مكان من عيينة وعرقة ومنفوحة والرياض وغير ذلك من البلدان المجاورة ولم تزل الدرعية موضع هجرة - 00:23:48
ده الاتفاق اه تقريبا في عام ست وخمسين ومئة والف. نعم. ولم تزل الدرعية موضع هجرة يهاجر يهاجر اليها الناس من كل مكان وتسامع الناس باخبار الشيخ ودروسه في الذرية ودعوته الى الله وارشاده اليه فاتوا - 00:24:08
وحدانا فاقام الشيخ بالدرية معظما مؤيدا محبوبا منصورا ورتب الدروس في الدرعية في العقائد وفي القرآن الكريم وفي التفسير وفي الفقه والحديث والمصطلح العلوم العربية والتأريخية وغير ذلك من من العلوم النافعة. وتوافد الناس عليه من كل مكان وتعلم عليه في الدرعية الشباب وغيرهم ورتب - 00:24:28
الناس دروسا كثيرة للعامة والخاصة ونشر العلم في الدرعية واستمر على الدعوة ثم بدأ بالجهاد وكاتم الناس للدخول في هذا الميدان وازالة الشرك الذي في بلادهم وبدأ باهل وكاتب امرائها وعلمائها كاتب علماء الرياظ واميرها دهان بدواس بن دواس وكاتب علماء الخرج وامرائها وعلماء بلاد الجنوب والقصيم - 00:24:48
والوشموسدير وغير ذلك ولم يزل يكاتبهم يكاتب علمائهم وامرائهم وهكذا علماء الاحساء وعلماء الحرمين الشريفين وهكذا علماء الخارج في مصر والشام والعراق والهند واليمن وغير ذلك ولم يزل هذي هذه الطريقة من طرق الدعوة الى الله وهو المكاتبة والنصح والارشاد والتوجيه. نعم - 00:25:08
ولم يزل يكاتب الناس ويقيم الحجاج ويذكر ويذكر الناس ما وقع فيه اكثر الخلق من الشرك والبدع وليس معنى هذا انه ليس هناك انصار للدين بل هناك انصار والله جل وعلا ضمن لهذا الدين ان لابد له من ناصر ولا تزال طائفة في هذه الامة على الحق منصورة كما

قال النبي صلى الله عليه - 00:25:28
وهناك انصار للحق في اقطار كثيرة ولكن الحديث الان عن نجد فكان فيها من الشرك من الشر والفساد والشرك والخرافات ما لا يحصيه الا الله عز وجل مع ان فيها علماء فيهم خير. ولكن لم يقدر لهم ان ينشطوا في الدعوة ان يقوموا بها كما ينبغي. يعني - 00:25:48
وبالواقع وسكتوا. نعم. وهناك ايضا في اليمني وغير اليمن دعاة للحق انصار قد عرفوا هذا الشرك وهذه الخرافات ولكن لم يقدروا له دعوتهم من النجاح ما قدر جاءت الشيخ محمد لاسباب كثيرة منها عدم تيسر الناصر المساعد لهم ومنها عدم الصبر لكثير من الدعاة وتحمل الاذى في سبيل الله - 00:26:08
ومنها قلة علوم بعض الدعاة التي يستطيع بها ان يوجه الناس بالاساليب المناسبة والعبارات اللائقة والحكمة والموعظة الحسنة ومنها اسباب اخرى غير هذه الاسباب وبسبب هذه المكاتبات الكثيرة ووسائل الجهاد اشتهر امر الشيخ وظهر امر الدعوة واتصلت رسائله بالعلماء في داخل الجزيرة في خارجها وتأثر بدعوته جما غفير من - 00:26:28
اصل الهندي وفي اندونيسيا وفي افغانستان وفي افريقيا وفي المغرب وهكذا في مصر. والشام والعراق وكان هناك دعاة كثير عندهم معرفة بالحق والدعوة اليه. فلما بلغتهم الشيخ زاد نشاطهم وزادت قوتهم واشتهروا بالدعوة ولم تزل دعوة الشيخ تشتهر وتظهر بين العالم الاسلامي وغيره. ثم في هذا العصر الاخير طبعت كتب - 00:26:48
ورسائله وكتب ابنائه واحفاده وانصاره واعوانه من علماء المسلمين في الجزيرة وخارجها. وكذلك طبعت الكتب المؤلفة في دعوته وترجمته وترجمته واحوال انصاره حتى اشتهرت حتى اشتهرت بين الناس في غالب الاقطان والانصار من المعلوم ان لكل نعمة حاسدة وان لكل داع اعداء كثيرين كما قال الله - 00:27:08
قال تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون فلما اشتهر الشيخ بالدعوة وكتب الكتابات كثيرا والف المؤلفات القيمة ونشرها في الناس وكاتبه العلماء ظهر جماعة كثيرون من حسادهم من مخالفيه وظهر ايضا اداء - 00:27:28
اخرون. وصار اداؤه خصومه قسمين. قسم عادوه باسم بالعلم والدين وقسم عادوه باسم السياسة ولكن تستروا بالعلم. وتستروا باسم الدين واستغلوا عداوة من عداة من العلماء الذين اظهروا عداوتهم وقالوا انه على غير حق وانه كيت وكيت. والشيخ رحمة الله عليه مستمعيهم في الدعوة يزيل الشبه. ويوضح الدليل ويرشد الناس الى الحقائق - 00:27:48
على ما هي عليه من كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام وطورا يقولون انه من الخوارج وتارة يقولون يخرق الاجماع ويدعي الاجتهاد المطلق ولا يبالي بما من العلماء والفقهاء وتارة يرمونه باشياء اخرى وما ذاك الا من قلة العلم من طائفة منهم. وطائفة اخرى قلدت غيرها واعتمدت على غيرها وطائفة اخرى خافت على مراكزها فعادت - 00:28:08
السياسة فعادته سياسة وتسترت باسم الاسلام والدين واعتمدت على اقوال المخرفين والمضللين. طبعا الذين لقبوه بالخوارج اكثرهم من غلاة المتصوف. لا سيما المنتسبون الى الرئاسات في الخلافة العثمانية. سواء كانوا في - 00:28:28
او في الشام او في العراق. والذين نسبوه الى خرق الاجماع اكثرهم من الروافض. نعم قال رحمه الله الخصومة في الحقيقة ثلاثة ثلاثة اقسام علماء مخرفون يرون الحق باطلا والباطل حقا ويعتقدون ان البناء - 00:28:48
اتخاذ المساجد عليها ودعائها من دون الله والاستغفار بها وما اشبه ذلك. دين وهدى. ويعتقد ان ما انكر ذلك فقد ابغض الصالحين وابغض الاولياء وهو عدو يجب جاده وقسم اخر من المنسوبين للعلم جاهلوا حقيقة هذا الرجل ولم يعرفوا عنه الحق الذي دعا اليه بل قلدوا غيرهم وصدقوا ما قيل فيه - 00:29:08
من الخرافيين المضللين وظنوا انهم على هدى فيما نسبوه اليه من بغض الاولياء والانبياء. ومن معاداتهم وانكار كراماتهم فذموا الشيخ وعابوا ونصروا عنه وقسم اخر خافوا على المناصب والمراتب فعادوه لئلا تمتد ايدي من انصار الدعوة الاسلامية اليهم فتزيلهم عن مراكزهم وتستولي على بلادهم - 00:29:28

الحرب الكلامية والمجادلات والمساجلات بين الشيخ وخصومه. يكاتبهم ويكاتبونه ويجادلهم ويرد عليهم ويردون عليه. وهكذا وهكذا جرى بين ابنائه واحفاده وانصاره بين خصوم الدعوة حتى اجتمع من ذلك رسائل كثيرة وردود جمة وقد جمعت هذه الرسائل والفتاوى والردود فبلغتهم اكثرها والحمد لله وستمر - 00:29:48

بالدعوة والجهاد وساعده الامير محمد ابن سعود امير مكاتبات مطبوعة باسم الدرر السنية في الاجوبة النجدية الدرر السنية في الاجوبة النجدية. نعم. موجود عندنا. خيرا. قال رحمه الله وساعده واستمر الشيخ في الدعوة والجهاد وساعده الامير محمد بن سعود امير الدرعية وجد الاسرة السعودية على ذلك. ورفعت راية الجهاد وبدأ الجهاد من عام ثمانية - 00:30:08

وخمسين اه ومئة والف من الهجرة بدأ الجهاد بالسيف بالكلام بالحجة والبرهان ثم استمرت الدعوة مع الجهاد بالشرع. طبعا بدء الجهاد ما كان منهم طلبا وانما كان منهم دفاعا. فان ابن دواس امير الرياض هو الذي هجم عليهم اولا. نعم - 00:30:38

ومعلوم ان الداعي الى الله عز وجل اذا لم يكن لديه قوة تنصر الحق وتنفذه سرعان ما تخبو دعوته وتنطفئ شهرته ثم يقول انصاره معلوم ما للسلاح من الاثر العظيم في نشر الدعوة وقمع المعارضين ونصر الحق وقمع الباطل وقد صدق الله العظيم في قوله عز وجل وهو الصادق سبحانه في كل ما يقول - 00:30:58

فقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلوا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس. وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز فبين سبحانه وتعالى انه ارسل الرسل بالبينات وانويه الحجج والبراهين الساطعة التي يوضح الله بها الحق ويدفع بها الباطل. وانزل مع رسلك - 00:31:18

الكتاب الذي فيه البيان والهدى والايضاح وانزل معهم الميزان وهو العدل الذي ينصف به المظلوم من الظالم ويقام به الحق وينشر به الهدى ويعامل الناس على ضوءه الناس على ضوء بالحق والقسط وانزل الحديد فيه بأس شديد. فيه قوة وردع وزجر لمن خالف الحق. فالحديد لمن لم تنفع فيه الحجة او تؤثر فيه بينة - 00:31:38

هو القامع ولقد احسن من قال في مثل هذا وما هو الا الوحي اوحد او حد مرهف هو حد مرهف يعني السيف تزيل اخدعي كل مائلي فهذا دواء الداء من كل جاهلي اللي هو العلم وهذا دواء الداء من كل عادل. يا سلام - 00:31:58

فالعاقل ذو الفطرة السليمة ينتفع بالبينة ويقبل الحق بدليله اما الظالم التابع لهواه فلا يرجعه الا السيف جد فجد الشيخ فجده. احسن الله اليك. فجد الشيخ رحمه الله في الدعوة والجهاد وساعده انصاره من ال سعود طيب الله ثراهم على ذلك واستمر في الجهاد والدعوة من عام ثمان وخمسين ومئة والف من الهجرة الى ان توفي الشيخ عام - 00:32:18

تين ومائتين والف من الهجرة فاستمع الجاد والدعوة قريبا من خمسين عاما. جهاد ودعوة والنضال وجدال في الحق وايضاح لما قال الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. ودعوة الى دين الله وارشاد - 00:32:38

ما شرعه رسول الله عليه الصلاة والسلام حتى التزم الناس بالطاعة ودخلوا في دين الله وهدموا ما عندهم من القباب وازالوا ما لديهم من المساجد المبنية على القبور الشريعة ودانوا بها وتركوا ما كانوا عليه من تحطيم سوالف الاباء والاجداد وقوانينهم ورجعوا للحق وعمرت المساجد بالصلوات وحلقات العلم واديت الزكاوات - 00:32:48

صام الناس رمظان كما شرع الله عز وجل وامر بالماء وامر بالمعروف ونهي اه ونهى ونهيا عن المنكر امر بالمعروف ونهي عن المنكر. وامر بالمعروف ونهي عن المنكر وساد الامر في الانصار والقرى والطرق والبوادي. ووقف البادية عند حدودهم عند حدهم احد اسباب ان الناس - 00:33:08

كان يأتون الى نجد في ابان الدولة السعودية الاولى لوجود الامن فيها. ايام محمد بن سعود الكبير وبعده عبد العزيز بن محمد بن سعود وبعده الامام عبدالله بن عبد العزيز بن محمد بن سعود. نعم. وساد الامن في - 00:33:28

فقر. قال رحمه الله وقف البادية عند حدهم ودخلوا في دين الله وقبلوا الحق ونشر الشاف فيهم الدعوة وارسل الشيخ اليهم المرشدين والدعاة في الصحراء والبوادي كما ارسل المعلمين والمرشدين والقضاة الى البلدان والقرى. وعم هذا الخير العظيم والهدى المسلمين نجدا كلها منتشرة فيها - 00:33:48

الحق وظهر فيها دين الله عز وجل. ثم بعد وفاة الشيخ رحمة الله عليه استمر ابناؤه واحفاده وتلاميذهم وانصارهم في الدعوة والجهاد وعلى رأس ابناء شيخ الامام عبدالله بن محمد والشيخ حسين ابن محمد والشيخ علي بن محمد والشيخ ابراهيم بن محمد ومن احفاده الشيخ عبدالرحمن بن حسن والشيخ علي بن حسين والشيخ - 00:34:08

سليمان ابن عبد الله ابن محمد وجماعة اخرون. ومن تلاميذه ايضا الشيخ حمد بن ناصر معمر هذا الشيخ ابن معمر نعم. ايه. حمد بن ناصر بن معمر غفيرا من علماء الدرعية وغيرهم استمروا في الدعوة والجهاد ونشروا دين الله تعالى وكتابة الرسائل وتأليف المؤلفات وجهاد اداء الدين وليس بين هؤلاء الدعاة وخصوصا شيء - 00:34:28

لان هؤلاء دعوا الى توحيد الله واخلاصه لعباد الله عز وجل. والاستقامة على ذلك وهدم المساجد والقباب التي على القبور. ودعوا الى تحكيم الشريعة والاستقامة عليها ودعوا الى الامر بالمعروف - 00:34:48

النهي عن المنكر واقامة الحدود الشرعية هذه اسباب النزاع بينهم وبين الناس. والخلاصة انهم ارشدوا الى توحيد الله وامروهم بذلك. وحذروا الناس من الشرك بالله ومن من وسائله وذرائعه والزموا الناس بالشريعة الاسلامية. ومن ابى واستمر على الشرك بعد الدعوة والبيان والايضاح والحجة جاهدوا جاهدوه في الله عز وجل وقصدوه في بلاده حتى - 00:34:58

للحق وينيب اليهم او يلزموه به بالقوة والسيف حتى يخضع هو واهل بلده الى ذلك. وكذلك حذروا الناس من البدع والخرافات التي ما انزل الله بها من سلطان كالبناء على القبور واتخاذ القباب عليها والتحاكم من الطواغيت وسؤال السحرة والكهنة وتصديقهم. ولذلك فانزل الله ذلك على يدي - 00:35:18

وانصاره رحمة الله عليهم جميعا. وعمرت المساجد بتدريس الكتاب العظيم والسنة المطهرة. والتأريخ الاسلامي والعلوم العربية النافعة وصار الناس في مذاكرة علم وهدى ودعوة وارشاد اخرون منهم فيما يتعلق بدنياهم من الزراعة والصناعة وغير ذلك. علم وعمل ودعوة وارشاد ودنيا ودين. هو يتعلم ويذاكر - 00:35:38

كما على ذلك يعمل في حقله الزراعي او في صناعته او تجارته وغير ذلك فتارة لدينه وتارة لدنياه دعاة الى الله وموجهون الى سبيله ومع ذلك يدرون بانواع الصناعة الرائجة في بلادهم ويحصلون من ذلك على ما يغنيهم عن خارج بلادهم وبعد فراغ الدعاة وال سعود من نجد امتدت دعوتهم من الحرمين وجنوب الجزيرة - 00:35:58

وكاتب علماء الحرمين سابقا ولاحقا فلما لم تجد دعوة استمر اهل الحرمين على على ما هم عليه من تعظيم القباب واتخاذها على القبور وجود الشرك عند السؤال يا ربما سار الامام سعود بن عبدالعزيز بن محمد بعد وفاة الشيخ باحدى عشر سنة متوجه الى جهة الحجاز طبعا من اسباب سير الامام سعود ما هو - 00:36:18

ليس فقط مجرد صدهم آآ عن دين الله عز وجل بل منعوا الحجاج من آآ النجد الى الذهاب الى الحج ليش منعوهم؟ قالوا هؤلاء وهابيين. فكان هذا سبب سير الامام سعود ابن عبد العزيز ابن محمد الى الحجاز. نعم - 00:36:38

قال رحمه الله ونزل اهل الطائف ثم قصد اهل مكة وكان اهل الطائف قد توجه اليهم قبل قبل سعود الامير عثمان بن عبد الرحمن ولا زالهم بقوة ارسل بقوة ارسلها اليه الامام سعود بن عبد العزيز ابن ابن محمد امير الدرعية بقوة عظيمة من اهل نجد وغيرهم. وساعدوه حتى استولى على الطائف واخذ - 00:36:58

منها امراء الشريف واظهر فيه الدعوة الى الله وارشده الى الحق ونهى فيها عن الشرك وعبادة ابن عباس وغيره مما كان يعبده هناك الجهال والسفهاء من اهل الطائف ثم هدموا القبة المظروبة على قبر ابن عباس المزعوم. نعم. ثم توجه الامير سعود عن امر ابيه عبدالعزيز الى جهة الحجاز وجماعة الجيوش حول مكة - 00:37:18

فلما عرف شريفها انه لابد من التسليم او الفرار فر الى جدة ودخل سعود ومن معه من المسلمين بلال من غير قتال واستولوا على مكة في فجر يوم السبت ثامن - 00:37:38

من عام ثمانية عشر ومائتين والف من الهجرة. واظهروا الدعوة الى دين الله ودموها وهدموا ما فيها من القباب التي بنيت على قبر خديجة وغيره. فازالوا القباب كلها واظهروا فيها الدعوة الى توحيد الله عز وجل وعينوا فيها العلماء المدرسين والموجهين

والمرشدين والقضاة الحاكمين بالشريعة ثم بعد - 00:37:48
وجيزة فتحت للمدينة واستولى ال سعود على المدينة عام عشرين ومئتين والف من الهجرة بعد مكة بنحو سنتين واستمر الحرمان في ولاية ال سعود وعينوا فيها الموجهين واظهروا في البلاد العدل وتحكيم الشريعة والاحسان الى اهلها ولا سيما فقراؤهم ومحاويجهم فاحسنوا اليهم بالاموال وواسوهم وعلموهم كتاب الله وارشدوهم من الخير - 00:38:08
وعظموا العلماء وشجعوهم على التعليم والارشاد ولم يزل حرمان ولم يزل الحرمان الشريفان تحت ولاية ال سعود الى عام ست وعشرين مئتين والف من الهجرة ثم بدأت الجيوش المصرية والتركية تتوجه الى الحجاز لقتال ال سعود واخراجهم من الحرمين هي جيوش تسمى مصرية والا هي - 00:38:28
ليست مصرية هي جوش تركية لان الحاكم في مصر كان تابعا للترك. نعم. ابراهيم باشا. نعم. لاسباب كثيرة تقدم بعضها وهذه الاسباب كما تقدم هي ان اعدائهم وحسادهم المخرفين الذين ليس لهم بصيرة وبعض السياسيين الذين ارادوا اخماد هذه - 00:38:48
دعوة يخاف منها ان تزيل مراكزهم وان تقضي على اطماعهم كذبوا ال الشيخ واتباعه وانصاره وقالوا انهم يبغضون الرسول عليه الصلاة والسلام وانما يبغضون الاولياء وينكرون كراماتهم وقالوا انهم ايضا يقولون كيت وكيت مما يزعمون انهم يتنقصون به الرسل عليهم الصلاة والسلام وصدق هذا - 00:39:08
وصدق هذا بعظ الجهال وبعظ المغرضين وجعلوه سلما للنيل منهم وقتهم. وتشجيع الاتراك المصريين على حربهم فجرى ما جرى من الفتن والقتال وصار القتال بين الجنود المصرية والتركية ومعهم وبين آل سعود في النجد والحجاز سجالا مدة طويلة من عام ست وعشرون مئتين والف من الهجرة الى عام - 00:39:28
وثلاثين ومئتين والف من الهجرة سبع سنين كلها قتال ونضال بين قوى الحق وقوى الباطل. الخلاصة ان هذا هو الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه يقولون ان ابراهيم باشا بعد ما ازال الدرعية وهدمها بالكامل. اخذ الشيخ عبدالله ابن الامام محمد ابن عبد الوهاب الى مصر ومن مصر ارسله الى - 00:39:48
اسطنبول الى الاستانا اعدم هناك رحمه الله تعالى. وكان ابراهيم باشا بعد ذلك ندم اشد الندم وكان كلما رأى العلماء من حوله قال العلماء هناك يعني نجد. واما انتم فطلاب دنيا. نعم. سبحانه - 00:40:08
والخلاصة ان هذا الشيء ان هذا هو الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه ان مقام لاظهار دين الله وارشاد الناس الى توحيد الله كارما ادخل الناس فيه من البدع آآ ما ادخل الناس فيه من البدع والخرافات وقام ايضا للالزام الناس بالحق وزجرهم عن الباطل وامرهم - 00:40:28
وامرهم بالمعروف ونهي وامرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر. طبعا لما ازيرت الدولة السعودية الاولى عام ثلاث وثلاثين ومئتين والف بعد ذلك بسنتين خرج الامام تركي من مصر هرب وجاء الى نجد واقام الدولة مرة اخرى. فمؤسس الدولة السعودية الثانية هو - 00:40:48
تركي بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود. واستمرت الدولة السعودية الثانية وكان من علمائها اجلاء الشيخ عبدالرحمن ابن حسن الذي آآ درس في الازهر ثم رجع وصار معاونا للامام تركي - 00:41:08
ابن فيصل كذلك الشيخ عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن حتى وقع وسيطر ابن رشيد على الرياض اه وسقط الدولة السعودية الثانية ايضا في سنة خمس وتسعين تقريبا وما حولها ثم - 00:41:28
رجع الامام عبد العزيز ابن عبد الرحمن ابن فيصل ابن تركي. اه المعروف بالملك عبد العزيز. عام تسعة عشر وثلاث مئة والف الى الرياض واستولى عليها وتأسست الدولة السعودية الثالثة وعلى يد الامام - 00:41:48
عبد العزيز ابن عبد الرحمن ابن فيصل المعروف بالملك فيصل بن عبد العزيز وعلماء الدولة السعودية الثالثة من الشيخ عبدالله ابن اه الشيخ عبدالله ابن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن والشيخ محمد ابن عبد الله ابن عبد - 00:42:08
والشيخ محمد ابن ابراهيم والشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله وغيرهم. نعم. هذه خلاصة دعوته رحمة الله تعالى عليه وهو في

العقيدة على طريقة السلف الصالح يؤمن بالله واسمائه وصفاته ويؤمن بملائكته ورسله وكتب باليوم الاخر وبالقدر خير - 00:42:28
على طريقة ائمة الاسلام في توحيد الله واخلاص العبادة له جل وعلا في الايمان باسماء لا وصفاته على الوجه اللائق بالله سبحانه لا يعطل صفات الله ولا يشبه الله ولا يشبه الله بخلقه وفي الايمان بالبعث والنشور والجزاء والحساب والجنة والنار وغير ذلك. ويقول في الايمان ما قاله - 00:42:48
السلف انه قول وعمل يزيد وينقص يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. كل هذا من عقيدته رحمة الله عليه فهو على طريقتهم وعلى عقيدتهم قولا وعملا لم يخرج عن طريقتهم تلك البتة وليس له في ذلك مذهب خاص ولا طريقة خاصة بل هو على طريقة السلف الصالح من الصحابة واتباعهم باحسان - 00:43:08
رضي الله عن الجميع. وانما ظهر ذلك في نجده وما حوله ودعا الى ذلك ثم جاهد عليه من من اباه وعانده. وقاتلهم حتى ظهر دين الله منتصر الحق وكذلك هو ما على ما عليه المسلمون من الدعوة الى الله وانكار باطل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولكن الشيخ انصاره يدعون الناس الى الحق ويلزمونه - 00:43:28
به ينهونهم عن الباطل وينكرونه عليهم ويزجرونهم عنه حتى يتركوه وكذلك اه جد في انكار بدع وخرافات حتى ازاله الله سبحانه بسبب دعوته فالاسباب الثالثة المتقدمة انفا هي اسباب العداوة وانكار النزاع انكار هي اسباب العداوة والنزاع بيني وبين الناس وهي اولا ان - 00:43:48
دار الشرك والدعوة الى التوحيد الخالص. ثانيا انكار البدع والخرافات كالبناء على القبور واتخاذها مساجد ونحو ذلك الموالد والطرق التي احدثتها طوائف ثالثا انه يأمر الناس بالمعروف ويلزمهم به بالقوة فمن ابى المعروف الذي اوجبه الله عليه الزم به الزم به وعز - 00:44:08
عليه اذا تركه وينهى الناس عن المنكرات ويزجرهم عنها ويقيموا حدودها ويلزم الناس بالحق يزجرهم عن الباطل وبذلك ظهر الحق وانتشر وكبت الباطل والقمع وصار الناس في سيرة في سيرة حسنة ومنهج قويم في اسواقهم وفي مساجدهم وفي سائر احوالهم. لا تعرف البدع بينهم - 00:44:28
ولا يوجد في بلادهم الشرك ولا تظهر المنكرات بينهم بل من شهد بلادهم وشاهد احوالهم وما هم عليه ذكر حال السلف الصالح وما كانوا عليه زمن النبي عليه الصلاة والسلام وزمن اصحابه وزمن اتباعه باحسان في القرون المفضلة رحمة الله عليهم. فالقوم ساروا سيرتهم - 00:44:48
ونهجوا من هجموا وصبروا على ذلك وجدوا فيه وجاهدوا عليه فلما حصل بعض التغيير في اخر الزمان بعد وفاة الشيخ محمد بمدة طويلة ووفاة كثير من رحمة الله عليهم وكثير من انصاره حصل بعض التغيير جاء الابتلاء وجاء الامتحان بالدولة التركية والدولة المصرية. مصداق قوله عز وجل - 00:45:08
ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. نسأل الله عز وجل ان يجعل ما اصابهم تكفيرا وتمحيصا من الذنوب ورفعة وشهادة لمن قتل منهم رضي الله عنهم ورحمهم ولم تزل دعوتهم بحمد الله قائمة منتشرة يومنا هذا فان الجنود المصرية لما عثت في نجد وقتلت من قتلت وخربت ما خربت - 00:45:28
ما خربت لم يمضي على ذلك الا سنوات قليلة ثم قامت الدعوة بعد ذلك وانتشرت ونهض بالدعوة بعد ذلك بنحو خمس سنين الامام التركي ابن عبدالله بن محمد بن سعود رحمة الله عليه فنشرت دعوته في نجد وما حولها وانتشر العلماء في نجد واخرج من كان هناك من الاتراك والمصريين اخرجهم من نجد - 00:45:48
قراها وبلدانها وانتشرت الدعوة بعد ذلك في نجد عام اربعين ومائتين والف من الهجرة. وكان تخريب الدرعية والقضاء على الدولة على دولة ال سعود في عام ثلاث وثلاثين ومائتين والف من الهجرة. فمكث الناس في نجد في فوضى وقتال وفتن نحو خمس سنين من اربع وثلاثين الى عام تسع وثلاثين - 00:46:08
من الهجرة ثم في عام اربعين بعد مئتين والف اجتمع شمل المسلمين في نجد على الامام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود وضعه

الحق وكتب العلماء رسائل الى القرى والبلدان وشجعوا الناس يدعوا دعوهم الى دين الله وانطفأت الفتن التي بينهم بعد الحروب الطويلة التي حصلت على ايدي المصريين واعوانهم - 00:46:28

وهكذا انطفأت الحروب والفتن التي وقعت بينهم على اثر تلك الحروب وخمزت نارها وظهر دين الله واشتغل الناس بعد ذلك بالتعليم والارشاد والدعوة والتوجيه حتى عادت المياه الى مجاريها وعاد الناس الى احوالهم وما كانوا عليه في عهد الشيخ وعهد التلامذة وابنائه وانصاره رضي الله عن الجميع ورحمهم استمرت الدعوة - 00:46:48

من عام اربعين ومئتين والف من الهجرة الى يومنا هذا وبحمد الله ولم يزل يخلف ال سعود بعظهم بعظا وال الشيخ وعلماء نجد بعظهم بعظا فال سعود يخلف بعظهم بعظا - 00:47:08

وفي الامامة والدعوة الى الله والجهاد في سبيل الله. وهكذا العلماء يخلون بعضهم بعضا في الدعوة الى الله والارشاد اليه. والتوجيه الى الحق الا ان الحرمين الشريفين بقيا مفصولان عن الدولة السعودية دارا طويلا ثم عادا اليهم عام ثلاث واربعين وثلاث مئة والف من الهجرة واستولى على الحرمين الشريفين الامام عبد العزيز ابن - 00:47:18

عبدالرحمن بن فيصل بن تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود رحمة الله عليه ولم يزال بحمد الله تحت ولاية هذه الدولة والى يومنا هذا فلله الحمد ونسأل الله عز وجل ان يصلح البقية الباقية من ال سعود ومن ال الشيخ ومن علماء المسلمين جميعا في هذه البلاد وغيرها وان يوفقهم جميعا لما وان يصلح علماء - 00:47:38

من اينما كانوا وان ينصر بالجميع الحق ويخذل بهم الباطل. امين. وان يوفق دعاة الهدى اينما كانوا القيام بما اوجب الله عليهم. وان يهدينا واياهم صراطه سقيم وان يعمر الحرمين الشريفين وملحقاتهما وسائر بلاد المسلمين بالهدى ودين الحق وبتعظيم كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام - 00:47:58

وان يمن على الجميع بالفقه فيهما والتمسك بهما والصبر على ذلك والثبات عليه والتحاكم اليهما حتى يلقوا ربهم عز وجل انه على كل شيء قدير وبالاجابة جدير وهذا ثم تيسر بيانه والتعريف به من حال الشيخ ودعوته وانصاره وخصومه والله المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده - 00:48:18

رسول نبينا وامامنا محمد بن عبدالله وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه والحمد لله رب العالمين. الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات من اراد ان يعرف حقيقة علم الشيخ محمد بن عبد الوهاب فعليه ان ينظر الى كتابين من كتب - 00:48:38

به يدرك عظيم وغزارة علم هذا الامام. اول هذه الكتب كتابه العظيم كتاب التوحيد. والثاني باب كشف الشبهات. لو نظر الى هذين الكتابين بانصاف لعلم مكانة هذا الامام في العلم. الشيطان. وعظيم - 00:48:58

ذاته العلمية جزاه الله خير ما جاز مجددا عن دينه. ونسأل الله جل وعلا ان يديم التوحيد والسنة في في بلاد المسلمين وان يثبتنا واياكم والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات يكون بهذا قد انهينا المقررات المتعلقة - 00:49:18

هذه الدورة الصيفية في اه العصر ان شاء الله الملتقى في المغرب مع رسالة اخيرة. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب - 00:49:38